

خلال التمرين المشترك للاستجابة للحوادث الإشعاعية مع الجهات الحكومية المختصة

# السيف : تأهيل الكوادر البشرية في « الجمارك » للتعامل مع الحوادث النووية



خالد السيف



هاشم الرفاعي

كتب محمود اللافي

أكد مدير عام الإدارة العامة للجمارك خالد السيف أن الأخطار المحدقة بالمنطقة تطرّف عدم الاستقرار الأمني في بعض الدول المحيطة بما يحدّد رفع الاستعدادات والتأهب على أعلى مستوى. وأضاف السيف خلال التمرين المشترك للاستجابة للحوادث الإشعاعية والنووية مع الجهات الحكومية المختصة صباح أمس بمبنى إدارة الجمارك البري في منطقة الصليبية يأتي ضمن إطار التعاون الفني والإداري البناء القائم بين الإدارة العامة للجمارك والحرس الوطني والإدارة العامة للإطفاء ووزارة الداخلية معقطة « بالإدارة العامة للدفاع المدني » إيماناً منهم بتعزيز دور الكويت في حماية المرافق والمنشآت من المخاطر الإشعاعية والنووية والمواد الكيميائية وفق الخطط الموضوعة على أسس المعايير الدولية في هذا الشأن.

وأشار السيف أن هذا التمرين الهدف منه تأهيل الكوادر البشرية في الإدارة العامة للجمارك

- الأخطار المحدقة بالمنطقة تحتم رفع الإستعدادات والتأهب على أعلى مستوى
- الرفاعي : الحرس بدأ منذ خمس سنوات بوضع خطة لتنفيذ مركز الدفاع الكيماوي
- العلي : التمرين مفيد لجميع الجهات المشاركة ليكونوا على أهبة الاستعداد لأي ظرف طارئ

بدأ الحرس الوطني منذ خمس سنوات بوضع خطة إستراتيجية لتنفيذ مركز الدفاع الكيماوي والرصد الإشعاعي واليوم حصداً نهار هذا المشروع بالتنسيق مع زملائنا بالإدارة العامة للجمارك والدفاع المدني والإدارة العامة للدفاع المدني وتم الربط مع الجهات المشاركة المرتبطة دائماً بجهز واحد وتم الانتقال إلى مكان الحدث وقام المشاركون بالانتقال لوقع الحدث وقاموا بإجراء الإسعافات وبتطهير المكان من المواد الكيميائية. وذكر اللواء العلي أن هذا التمرين

الاستجابة للحوادث الإشعاعية والنووية والمواد الكيميائية متضمناً أن يحقق هذا التمرين لجميع المشاركين الأهداف المرجوة من عقد. من جانبه كشف وكيل الحرس الوطني الفريق الركن المهندس هاشم الرفاعي بتنفيذ الخطة الإستراتيجية للحرس الوطني وثيقة 20/20 وذلك لزيادة التمارين العملية مع جهات الدولة مؤكداً أن الحرس الوطني له دور فعال في المؤسسات المدنية ومنها الإدارة العامة للجمارك حيث

بدا الحرس الوطني منذ خمس سنوات بوضع خطة إستراتيجية لتنفيذ مركز الدفاع الكيماوي والرصد الإشعاعي واليوم حصداً نهار هذا المشروع بالتنسيق مع زملائنا بالإدارة العامة للجمارك والدفاع المدني والإدارة العامة للدفاع المدني وتم الربط مع الجهات المشاركة المرتبطة دائماً بجهز واحد وتم الانتقال إلى مكان الحدث وقام المشاركون بالانتقال لوقع الحدث وقاموا بإجراء الإسعافات وبتطهير المكان من المواد الكيميائية. وذكر اللواء العلي أن هذا التمرين

مفيد لجميع الجهات المشاركة ليكونوا على أهبة الاستعداد لأي ظرف طارئ لا قدر الله أو عملية إرهابية أو تخريبية. موضحاً أنه تم استعراض دور كلاب الأمن التابعة للإدارة العامة للجمارك من خلال التمرين وكذلك إظهار جميع الأجهزة المنطوقة المستخدمة مع هذا الحادث. بدوره قال رئيس مركز إطفاء مبارك الكبير للمواد الخطرة بالإنابة الرائد علي المزوي أنه تم عمل التمرين المشترك بين الإدارة العامة للجمارك والحرس الوطني ووزارة الداخلية معقطة « بالإدارة العامة للدفاع المدني » بالإضافة إلى الإدارة العامة للإطفاء معقطة « بالإدارة العامة للدفاع المدني » وتم اكتشاف هذا التمرين من قبل وزارة الدفاع المدني وتم الربط مع الجهات المشاركة المرتبطة دائماً بجهز واحد وتم الانتقال إلى مكان الحدث وقام المشاركون بالانتقال لوقع الحدث وقاموا بإجراء الإسعافات وبتطهير المكان من المواد الكيميائية. وذكر اللواء العلي أن هذا التمرين

## تتبعات

الدكتور سمية السيد عاصم مديراً عاماً لمعهد الكويت للأبحاث العلمية. كما اعتمد مشروع مرسوم بتعيين عبد الرحمن المطيري مديراً عاماً للهيئة العامة للشباب وبرجة وكيل وزارة. واعتمد أيضاً مشروع مرسوم بتعيين إيمان حسين المطيري أمينة عام مساعد في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، ببرجة وكيل وزارة مساعد.

## العبد الله : دعم

أجباي في استدامة الشعوب وإزدهار مستقبلها. وأشار إلى ريادة العرب والمسلمين في مجال عمليات البحث العلمي والابتكار مستترفاً « الله حان الأوان أن يسترجع المسلمين تلك المكانة العلمية المرموقة من أجل بناء مجتمعات مزدهرة في المستقبل». وأكد عبد الله في هذا السياق حاجة الطاقات الشابة لتشجيع من حكوماتها في مجال الإبداع العلمي لضمان ديمومة دولنا العربية. وشدد على أهمية الاستقرار الاقتصادي للدول العربية، وإسماها دول الخليج حيث تسعى حالياً إلى زيادة مصادر دخلها وتنوعه، من خلال الابتكار والإبداع في مجالات أخرى بدلاً من الاعتماد على النفط كمصدر للدخل. وقال أن حكومات دول الخليج اتخذت خطوات مهمة في هذا المجال، إذ أن القمة الحالية خير دليل على الوعي الخليجي للتحديات التي تواجه مستقبل دولنا وشعوبنا.

## « البلدي » : تخصصي

الي تخصيص سابق لسنة مواقع لتجميع الاطارات المستعملة بجنوب طريق السلي، بمساحة إجمالية بلغت 300 ألف متر مربع، طالباً من المجلس لواقعة على البقاء ذلك التخصص، حيث تم تخصيص موقع بمنطقة الشايبا جنوب طريق السلي بمساحة 2 كيلومتر مربع تقريبا لهذا الغرض. ووافق المجلس على طلب المهندس المنوحي بتغيير نشاط الموقع بجنوب الشايبا، من تجميع الاطارات واستخدمه كموقع لصناعات التدوير لشرف عليه الهيئة العامة للصناعة. كما وافق على طلب المؤسسة العامة للراعية السكنية، باستحداث مواقف سيارات سطحية بالجهة الشرقية والجنوبية خارج مبنى المؤسسة بمنطقة الوزارات، لاستخدامها لمراجعي المؤسسة، وعلى اقتراح بتخصيص موقع لشكل محافظة من محافظات البلاد يكون ملائماً للشباب لغرض منتجهم ومسرعاتهم الصغيرة. ووافق كذلك على التعديلات النهائية للجنة الفنية بشأن الاشتراطات والمواصفات الخاصة بانبئة مناطق المخازن أو المناطق الخدمية والحرفية والتجارية والمناطق الصناعية، واقتراح بشأن اصدار لائحة لتنظيم اعمال التجارة المنزلية والخاضعة بالأغذية والأعلاف عنها. ووافق المجلس على طلب وزارة الكهرباء والماء بإضافة المساحة المتبقية من الموقع للمستغل سابقاً كمخيم ريعي لشركة نفط الكويت، « هي موقع التسعة المخصصة لمشروع محطة الخيار لتوليد القوى الكهربائية وتقطير المياه الكائن جنوب محطة الزور القائنة في منطقة الزور، وعلى طلب وزارة الداخلية بتخصيص موقع بديل لموقع العسكر المساء لقوات الأمن الخاصة بالمنطقة الجنوبية على امتداد طريق التوزيع.

## « السكنية » : تعافي

وقال الناشي أن المؤسسة سبق لها تشكيل لجنة تحقيق بالبحث بتوجيهات من وزير الدولة لشؤون الإسكان ياسر أبل، وضمت في عضويتها ممثلين من المؤسسة ووزارة الأشغال العامة وجمعية المهندسين الكويتية، للوقوف على أسباب هذه الحالة والعمل على عدم تكرارها. وأضاف بأنه فور انتهاء لجنة التحقيق من عملها ستعلن المؤسسة النتائج والخطوات التي ستقوم بها لحاسبة المقصرين، واتخاذ الإجراءات اللازمة

خلال اللقاء المفتوح للمشاركين في مسابقة الكويت المدرسية السنوية للروبوت

# المقصد : « التربية » تولي اهتماماً كبيراً بأنماط التعلم الذاتي

المشاركة المعنية بصقل امكانيات أبنائنا الطلبة. وأكد الإحمد أنه سيتم لاحقاً الإعلان عن انطلاق تطبيق قاعدة البيانات لجميع نوادي العلوم والتكنولوجيا المزمع انشاؤها داخل المدارس بالتعاون بين الملتس والقطاع وذلك في احتفالية بحضور الوكيل المساعد لقطاع التنمية التربوية والإشعاعية فيصل المقصيد ومدير ادارة مركز المعلومات بالوزارة م. هدى المطيري ورئيس مكتب المنطقة العالية مستعدان أمير لافنا انه سيكون أول نظام الكتروني يحتوي على أنشطة وبرامج وفعاليات كل شادي من تلك الأنشطة. وتضمن برنامج اللقاء عرض مسابقات الكويت المدرسية السنوية السابقة للروبوت وانجازات الكويت في البطولات العربية الماضية وعرض نظام مسابقة الكويت المدرسية السنوية العاشرة للروبوت 2016/2015 بالإضافة الى عرض تأسيس نوادي العلوم والتكنولوجيا (STEM) داخل المدارس وأثرها على الطلاب والطالبات وإعلان انطلاق تطبيق نظام قاعدة البيانات لجميع النوادي.

الكفاءة العلمية والعملية في مجال الروبوت. وبين أن مسابقة الكويت المدرسية السنوية في الروبوت مشروع تربوي تطبيقي يوصل توجه وزارة التربية نحو دعم ورعاية الأنشطة الطلابية واللاصفية التي من شأنها ترسيخ أنماط شمولية الإعداد والتأهيل الذي تنطلع اليه الوزارة. وأشار المقصيد بالتعاون العلمي فيما بين الوزارة والمكتب الإقليمي للدراسات متنيا على جهود مدرسي ومدربات نوادي ومختبرات الروبوت المشاركة في المسابقة فضلاً عن الكوادر التربوية والعلمية القائمة عليها داعياً الطلبة والطالبات المشاركين تحقيق أعلى درجات الاستفادة من هذا المشروع التعليمي الممتدور. ومن جهته ذكر المدير الإقليمي لمكتب مستعد أسيا داود الإحمد أن الدعم والاهتمام الكبيرين من قبل قطاع التنمية التربوية والأنشطة بالمسابقة للعام العاشر على التوالي بين مدى الحرص على النشر والشباب ويمنح هذا النمط من الأنشطة والمشاريع العلمية والتربوية سبل النجاح والاستمرارية لتحقيق الطموحات والأمال

أكد الوكيل المساعد لقطاع التنمية التربوية والأنشطة فيصل المقصيد وزير التربية تولي اهتماماً كبيراً بأنماط التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق واحد وتعزيز المهارات الطلابية المعنية بالتكنولوجيا الحديثة خصوصاً في مجال الروبوت. جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي نظمه القطاع صباح أمس على مسرح وزارة التربية بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنطقة مسلت العالية (مسلت أسيا) للطلاب والطالبات المشاركين في مسابقة الكويت المدرسية السنوية العاشرة للروبوت ويحضر مدرسي ومدربات نوادي ومختبرات الروبوت بمدارس وزارة التربية. وأوضح المقصيد أن الإعلان عن إطلاق النسخة العاشرة للمسابقة من ديوان الوزارة له دلالة خاصة كون المسابقة تتوافق تماماً مع مساعي وزارة التربية في فتح آفاق ومجالات تدريبية وتعليمية جديدة يستطلع من خلالها الطلبة الآمام بمبادئ علمية من شأنها تطوير مهارات ذهنية ومعرفية ويذوية تحت إشراف تربوي متخصص وفقاً لأعلى معايير



صورة تذكارية مع الطالبات المشاركات في مسابقة

لمنح تكرار ملل هذا الحادث المؤسف، مؤكداً أن المؤسسة لن تتوانى عن تطبيق كل اشتراطات الأمن والسلامة بالمواقع التي يتم تنفيذ مشاريعها فيها.

## العراق ينفذ

وأوضحت المصادر أن السعودي عبدالله عزام القحطاني، وجهته له تهم بقتل صائغي الذهب في بغداد، حيث كان حينها مسجوناً في الأنبار، وكذلك لتجريب عدد من الوزارات والمباني مع آخرين، حيث يواجه السعوديون في العراق، صعوبة في مقابلة المسؤولين، لإسماها أن المحامين يتعرضون إلى التهديد من قبل السلطات العراقية في حال الاستمرار في الدفاع عن الموقوفين السعوديين هناك. وقالت المصادر إن السفارة السعودية في بغداد تعمل على استكمال اللازم، في تسلم جثمان عبدالله عزام القحطاني، وتسليمه إلى ذويهِ في السعودية، مشيرة إلى أن هناك 7 سعوديين آخرين، صدرت بحقهم أحكام بالإعدام، حيث سينفذ فيهم الحكم خلال الفترة المقبلة، لإسماها أن الموقوفين السعوديين في السجون العراقية، يتدبرون من عدم تمكنهم من مقابلة المحامين. وذكرت المصادر أن السعودي عبدالله عزام القحطاني، سمح له بكتابة وصيته إلى أسرته، بالحصر على مصاليه، وأن يهتموا بزواجه في السعودية، وتشديد الدين الذي اقترضه من أحد النصارى قبل مغادرته السعودية. ولفتت المصادر إلى أن القحطاني لم يبلغ في العودة إلى بلاده نتيجة وجود القوات الأميركية بالعراق، حيث عاد من جديد إلى بغداد وتم القبض عليه هناك، حيث عرضت اعتقاله مصورة عبر وسائل الإعلام العراقية، وتم سجنه في المنطقة الخضراء التي تضم معتقلات سرية، وفيها تنتزع الاعترافات بالقتل، وبالصفية الجسدية والنفسية. وأضافت، «صدر حكم من المحكمة الجنائية العراقية على الموقوف عبدالله عزام صالح مسير القحطاني سعودي الجنسية بالإعدام شقاً حتى الموت مع مجموعة من المتهمين وعددهم 6 أشخاص في مارس 2011، وصودق من محكمة التمييز الهيئة العامة». من جهته قال السفير السعودي لدى بغداد، ثامر السبهان، على حكم الإعدام الذي نطقته السلطات الأمنية العراقية بالسعودي عبدالله عزام القحطاني، يوم الجمعة الماضي، بتهمة الإرهاب، بعد أن تم إيقاله في بغداد عام 2009، كما أن هناك 7 سعوديين تمت مصادرة أحكامهم وتوقيفهم على تنفيذ عقوبة الإعدام خلال الفترة المقبلة. وقال السبهان إن السعودية لا تعرض ولا تتدخل في الأحكام القضائية للدول الأخرى، «صحيحاً أنه طلب من «الحكومة العراقية» مقابلة المسؤولين في وزارة العدل بغرض مناقشة موضوع السجناء السعوديين، والأطالع على أوضاعهم ولزوف محاكمتهم، وبمقت إعادة تلك المحاكمات بوجود محامين مكلفين ومنعوبين من قبل سفارتنا، والنظر في منحهم حقوقهم القانونية والإنسانية من مقابلة ذويهم حتى وإن كان هناك أحكام بالإعدام». وأضاف السفير السبهان: «إن السلطات الأمنية العراقية لم تبلغنا بتبليغ الحكم إلا في اليوم التالي»، مشيراً إلى أن هناك الكثير من السجناء السعوديين يقال إنه مورست عليهم ضغوط بالتحقيقات، ونخشى ألا يحقق العدل، ونحن ضد الإرهاب والإرهابية وأصحاب الفكر الضال والخرصين والداعمين، ولا نرضى بأي حال قيام أي إنسان مهما كانت جنسيته بترويع الأمن».

## الدفاع الجوي السعودي

بون أي أنصاري. وقد بادرت القوات الجوية في المملكة بتقديم منصة إطلاق الصاروخ التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية. وقال الناطق باسم التحالف العربي العميد أحمد عسيري لوكالة «فرانس برس»، أنه تم اعتراض الصاروخ «حوالي الساعة الثالثة من صباح أمس الاثنين»، مشيراً إلى أن المتمردين الحوثيين الذين يساعدهم على شمال اليمن والعاصمة صنعاء، «يواصلون استهداف المدن».